

صراع الدور لدى المرأة العاملة وتأثيره على علاقتها بالأسرة

دراسة ميدانية بالمؤسسات الاستشفائية لولاية قالمة

The conflict of the role of the working woman and its impact on her relationship with the family**A field study in the hospital institutions of Guelma state**بلييوز لامية*¹ ، حرقاس وسيلة²¹ جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر) ، belabiod.lamia@univ-guelma.dz² جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر) ، harkaspsy@hotmail.fr

تاريخ الاستلام: 2020/09/11 تاريخ القبول: 2020/12/20 سنة النشر: 2020/12/31

ملخص:

هدفت الدراسة للكشف عن وجود فروق في نتائج صراع الدور بين العاملات في السلك الطبي من ناحية السن، الخبرة المهنية، وظيفة الزوج، الوضعية العائلية وعدد الأطفال. والمنهج الوصفي هو المنهج المعتمد في دراستنا واستخدمنا الاستمارة في جمع المعلومات من العينة التي تكونت من 100 عاملة.

وأخضعت النتائج للمعالجة الإحصائية اللازمة بواسطة برنامج "STAISTICA"

وأظهرت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائية في نتائج صراع الدور بين العاملات في السلك الطبي من ناحية السن، الخبرة المهنية، وظيفة الزوج، الوضعية العائلية، في حين لم تكن هناك فروق دالة من ناحية عدد الأطفال.

كلمات مفتاحية: صراع الدور، المرأة العاملة في السلك الطبي، الأسرة.

* المؤلف المرسل

Abstract:

The study aimed to reveal the existence of differences in the results of the role struggle with female workers are suffering from in the medical corps in terms of age, professional experience, spouse function, family status and the number of children. The descriptive approach is the approved approach and we used the form to collect information from the sample that consisted of 100 workers, and the results were subject to the necessary statistical treatment by the "STAISTICA" program. The results showed that there were statistically significant differences in the results of role conflict among women working in the medical profession in terms of age, work experience, the function of the husband, the family situation, so that there were no differences in terms of the number of children.

Keywords: Role conflict, women working in the medical profession, the family.

1. مقدمة:

تغير وضع المرأة في الآونة الأخيرة تغيرا واضحا، مما أدى إلى اهتمام الكثير من العلماء والباحثين على مر العصور بالمرأة عامة وعملها خاصة، وحاولوا الكشف عن آثاره المختلفة على المجتمع على اعتبار أن المرأة تعيش واقعا مزدوجا كفرد فيه، ذو التزامات خارج البيت وكعضو أساسي ضمن الأسرة، وكان أول ما يلفت النظر هو أوضاع المرأة العاملة ذات الأدوار المتعددة في الحياة من حيث كونها زوجة وأم وربة بيت ومشتغلة في أعمال ومهن عامة تشارك فيها مع الرجل جنبا إلى جنب.¹

بالإضافة إلى أن التحاق المرأة للعمل يعتبر أحد الطرق المشروعة في كسبها لقوتها ولمساعدة أفراد أسرتها وتحقيق ذاتها وبتالي تشعر بقيمتها ومكانتها في الأسرة والمجتمع.

وفي دراسة للباحثة كاميليا عبد الفتاح بعنوان سيكولوجية المرأة العاملة توصلت إلى أن أهم ما يدفع المرأة للعمل هو تأكيد الذات والرغبة في المشاركة في الحياة العامة وشغل أوقات الفراغ ثم أخيرا رفع المستوى الاقتصادي للأسرة كما وجدت أن جماعة العمل تحقق للمرأة الإحساس بالكيان الاجتماعي والإحساس بالقيمة والإحساس بالتكافؤ مع الرجل والقدرة مثله على تحمل المسؤولية.

في ظل كل هذا أصبح عالم المرأة مغايرا لعالم الأمس وهذا كله بفضل التربية والتعليم حيث زادت عدد المتعلّقات والعاملات وصارت المرأة عنصر مهم في تطور المجتمع والازدهار له، فان كان خروجها للعمل حقق لها النجاحات وجنت منه أثار ايجابية إلا أن في المقابل كان خروجها للعمل له أثار سلبية، حيث جلب لها عدة مشاكل هذه الأخيرة أثرت على علاقتها بذاتها وعلاقتها بالأسرة (الزوج والأبناء) وعلاقتها بالعمل والمجتمع.

ففي الكثير من الأحيان تجد المرأة نفسها أمام مطالب متعددة واختيارات صعبة كما قد تكون مستحيلة، مطالب الأولاد والزوج وشؤون البيت، فكل هذا لا يمكنها أدائه على أكمل وجه نتيجة عملها خارج البيت وضيق الوقت ونقص الجهد. لهذا قد تعيش المرأة وضعيات متناقضة بين دورها الحديث والتقليدي أي على مستوى الأسرة ككل وخاصة الأبناء مما ينتج عنه قلة فرص التجمع الأسري وبالتالي انعدام الاستقرار العائلي.

كما أن عمل المرأة له أثار سلبية على الزوج ومن أهم جوانب التأثير ذلك الصراع الظاهر والمستمر بينهما خاصة في شؤون المنزل ومعاملة الأطفال والادخار والتحصيل الدراسي للأبناء وغيرها من المشاكل الاجتماعية.

إن عمل المرأة يجعلها كذلك تشعر بالإرهاق والتعب الشديدين مما قد يؤدي إلى عدم تمكنها من التوفيق بين أدوارها التي تختص بها في الحياة الأسرية على وجه الخصوص. وهذا ما نحاول الوصول إليه من خلال هذه الدراسة للكشف عن صراع الدور الذي تعيشه المرأة العاملة وبالتحديد المرأة العاملة داخل السلك الطبي « هذا الأخير هو عبارة عن قطاع صحي يتكون من أطباء جراحين، ممرضين، إداريين الذين يعلنون بأدوارهم من أجل مساعدة المرضى » ومدى تأثيره على علاقتها بالأسرة.

وجاءت التساؤلات كالآتي:

1- هل هناك فروق دالة إحصائية في نتائج صراع الأدوار بين العاملات في السلك الطبي من ناحية السن؟

2- هل هناك فروق دالة إحصائية في نتائج صراع الأدوار بين العاملات في السلك الطبي من ناحية الخبرة المهنية؟

3- هل هناك فروق دالة إحصائية في نتائج صراع الأدوار بين العاملات في السلك الطبي من ناحية وظيفة الزوج؟

4- هل هناك فروق دالة إحصائية في نتائج صراع الأدوار بين العاملات في السلك الطبي من ناحية الوضعية العائلية؟

5- هل هناك فروق دالة إحصائية في نتائج صراع الأدوار بين العاملات في السلك الطبي من ناحية عدد الأطفال؟

2- فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة:

- تعيش المرأة العاملة في السلك الطبي صراع في الأدوار من شأنه أن يؤثر على علاقتها بالأسرة.

- الفرضيات الجزئية:

1- هناك فروق دالة إحصائية في نتائج صراع الأدوار بين العاملات في السلك الطبي من ناحية السن.

2- هناك فروق دالة إحصائية في نتائج صراع الأدوار بين العاملات في السلك الطبي من ناحية الخبرة المهنية.

3- هناك فروق دالة إحصائية في نتائج صراع الأدوار بين العاملات في السلك الطبي من ناحية وظيفة الزوج.

4- هناك فروق دالة إحصائية في نتائج صراع الأدوار بين العاملات في السلك الطبي من ناحية الوضعية العائلية.

5- هناك فروق دالة إحصائية في نتائج صراع الأدوار بين العاملات في السلك الطبي من ناحية عدد الأطفال.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1- معرفة مدى قدرة المرأة العاملة على مواجهة صراع الأدوار.

- 2- يعتبر هذا الموضوع ذو أهمية بالنسبة للمرأة العاملة لأنه يدرس مشكلة من أهم المشكلات التي تعترضها أثناء أدائها لوظيفتها.
- 4- له أهمية كبيرة بالنسبة للمجتمع ككل من خلال تحسيسه بحجم المعاناة التي تعانيها المرأة العاملة عند قيامها بدورها الحديث والتقليدي.
- 5- توعية الأفراد المحيطين بها خاصة الزوج والأبناء بالصراعات التي قد تنشأ لديها بين واجباتها المختلفة تجاه كل منهم وبذلك يمكن تقديم المساعدة لها من اجل التخفيف من حدة صراع الأدوار لديها.

4- أهداف الدراسة:

- 1- معرفة مدى مقدرة المرأة العاملة على أن توفق بين دورها كعاملة ودورها كأم وزوجة وربة بيت.
- 2- دراسة علاقات التأثير والتأثير بين دورها كعاملة في العمل والوظيفة التي تمارسها داخلا بالبيت.
- 3- التعرف على ظاهرة عمل المرأة وأثره على علاقتها بزوجها وعلاقتها بأولادها.
- 4- الكشف على ما مدى تأثير صراع الدور على المرأة العاملة.
- 5- الاعتراف بمجهودات المرأة العاملة والتعب الذي تتحمله.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

- 5-1 **صراع الدور**: هو التعارض بين الدور الوظيفي الذي تقوم به المرأة العاملة مع مسؤوليتها الأسرية حيث تقوم بتربية أبنائها، تلبية حاجات زوجها، القيام بأعمال المنزل كله مع مراعاة البيئة والمجتمع الذي تنتمي إليه.
- 5-2 **المرأة العاملة**: هي المرأة التي تزاوّل عملها خارج المنزل وبالتحديد في السلك الطبي بشكل رسمي ومنتظم، مقابل أجر مادي تتقاضاه.
- 5-3 **علاقات المرأة العاملة بالأسرة**: هي الأدوار التي تؤديها المرأة العاملة كربة بيت، مسؤولة عن واجباتها تجاه زوجها واتجاه أبنائها.

6- الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة:

من أهم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع:

1- دراسة بثينة قنديل (1964) بعنوان المقارنة بين أبناء الأمهات المشتغلات وقد طبقت على عينة من أمهات مشتغلات وأمهات غير مشتغلات وقد توصلت الباحثة إلى نتيجة عامة في صالح الأمهات الغير مشتغلات، إذ وجدت أن توافق أبناء المشتغلات يقل كلما زاد غياب الأم اليومي عن خمس ساعات، أي أن طول فترة غياب الأم عن الأولاد يرجع إلى العمل في حد ذاته.

2- دراسة حورية بن عياش (1995) بعنوان صراع الأدوار لدى المرأة العاملة الجزائرية في ضوء بعض متغيرات الشخصية

(السن، المستوى التعليمي، صورة الذات) وقد طبقت الدراسة على عينة تكونت من 300 امرأة متزوجة ولها أطفال من مختلف المستويات التعليمية وقسمتها تبعاً للتغيرات المراد دراستها، ولقد استندت الباحثة في دراستها على جملة من الفروض أرادت التحقق منها ميدانيا وهي:

الفرضية الأولى: يقل صراع الأدوار لدى المرأة العاملة كلما زاد سنّها أما الثانية: يقل صراع الأدوار لدى المرأة العاملة كلما زاد مستواها التعليمي والفرضية الثالثة: كلما كان سن والمستوى التعليمي للمرأة العاملة عاليا كلما كان لديها تصور إيجابي لذاتها.

ولتأكد من هذه الفرضيات قامت الباحثة باستخدام أداتين في هذا البحث وهما استبيان مقياس صراع الأدوار ومقياس PAQ لتقييم الشخصية، أما المنهج المتبع فقد كان المنهج الوصفي وتوصلت الباحثة من تأكيد الفرضيات الثلاث.

3- دراسة هادي رضا مختار (1997) بعنوان عمل المرأة وأثره على الاستقرار الأسري حيث طبق دراسته على عينة اشتملت على 468 عاملة كويتية تم اختيارهن عشوائيا من مختلف وزارات الدولة والمؤسسات الحكومية، بالإضافة إلى القطاع الخاص المتمثل بالشركات والبنوك حيث وضع الباحث لهذا الموضوع فرضية رئيسية مفادها أن عمل المرأة المتزوجة خارج المنزل مرتبط بعوامل ديمغرافية أخرى مرتبطة بالخلفية الاقتصادية والاجتماعية قد تلعب دورا في حالة من الصراع والغموض وعدم استمرارية دورها (المرأة المتزوجة) مما يؤثر في استقرارها أو عدم استقرارها الأسري.

انطلاقا من الفرضية الرئيسية خرج الباحث بتسع فرضيات فرعية متعلقة بالعوامل المختلفة (سلبية كانت أم ايجابية) التي تساهم في الاستقرار الأسري أو عدمه ولقياس هذه العلاقة اعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماسي وقد استخدم في بحثه منهج التحليل الوصفي وقد خلص في الأخير إلى النتائج التي بينت أن المستوى التعليمي للزوجة العاملة والمستوى التعليمي للزوج وعدد

الأبناء، هي من أهم العوامل المؤثرة في عدم الاستقرار الأسري عند المرأة العاملة، حيث أنه كلما كان المستوى التعليمي للزوجة عالياً فإن احتمالات عدم الاستقرار تقل أما المتغير الثاني فهو المستوى التعليمي للزوج فالنتيجة أن ارتفاع المستوى التعليمي للزوج يصاحبه وعي لدور المرأة المضاعف مما يؤدي إلى وضوح وتحديد وتعريف أفضل لهذه الأدوار أما المتغير الثالث والمتمثل في عدد الأطفال، فتكشف الدراسة أنه كلما ازداد عدد الأطفال كلما زادت احتمالات عدم الاستقرار الأسري أما بالنسبة للمتغيرات الأخرى (كدخل الزوجة، عمر الزوجة عند الزواج، سنوات الزواج، وجود خادمة ...) فقد توصلت الدراسة إلى أن هذه المتغيرات ليست لها تأثير يذكر في عدم الاستقرار الأسري.

4- دراسة بوبكر عائشة (2007) بعنوان العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة ولقد طبقت دراستها على عينة من العاملات المتواجدات بوحدات صحية، حيث صاغت الباحثة 5 فرضيات في دراستها وهي:

- 1- هناك علاقة بين صراع أدوار الزوجة العاملة (أم ، ربة بيت، زوجة) والضغط النفسي لديها.
- 2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجة الطبية والزوجة الممرضة في صراع الأدوار.
- 3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجة العاملة المقيمة في أسرة ضيقة والزوجة العاملة المقيمة في أسرة ممتدة في صراع الأدوار.
- 4- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجة الطبية والزوجة الممرضة في الضغط النفسي.
- 5- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجة العاملة المقيمة في أسرة ضيقة والزوجة العاملة المقيمة في أسرة ممتدة في الضغط النفسي.

لتأكد من صدق أو خطأ هذه الفرضيات استخدمت الباحثة أداتين وهما استبيان صراع الأدوار واستبيان الضغط النفسي واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وقد خلصت في النهاية إلى عدم التحقق من الفرضية الأولى والثانية والرابعة بينما تحققت من الفرضية الثالثة والخامسة.

5-دراسة بوطرفة سهام (2005) بعنوان المرأة العاملة وصراع الأدوار في ظل الثقافة المحلية وقد صاغت فرضيتين الأولى ومفادها أنه تتنوع المشاكل التي تتعرض لها المرأة العاملة بين الأسرية والمهنية مما يؤثر تأثيراً سلبياً على أدوارها الأسرية والمهنية وعلى العادات والتقاليد.

أما الفرضية الثانية فمفادها أن الوقت القصير الذي تقضيه المرأة العاملة في البيت يمنعها من رعاية أبنائها والاهتمام بهم وبمشاكلهم مما يؤدي إلى التفكير في الانسحاب من العمل ولقد استندت على استعمال أداة الاستمارة لتأكد من جملة هذه الفروض وتوصلت في النهاية إلى التحقق من كلا الفرضيتين المصاغتين سابقاً.

من خلال جملة هذه الدراسات يتبين أنها تركز على الصراع الذي تعاني منه المرأة العاملة خاصة في دورها التقليدي في علاقتها مع أبنائها ومع زوجها باعتبار أن المرأة العاملة تقوم بأدوار متعددة داخل المنزل وخارجه وقد ركزوا على أن هناك عوامل سواء شخصية أو ديموغرافية هي التي تلعب دوراً في زيادة حدة الصراع لدى المرأة العاملة وبالتالي عدم قدرتها على القيام بالدورين بالشكل الملائم خاصة الدور التقليدي الذي يعتبر جزءاً مهماً بالنسبة لها وذلك من خلال علاقتها بأبنائها وعلاقتها بزوجها فهذه الدراسات تحاول الإلمام بمجموعة العوامل التي تؤثر في التوافق الأسري، وذلك في حالة احتلال المرأة لمكانتين متناقضتين (دخل المنزل - خارجه).

زد على ذلك أن خروج المرأة للعمل له علاقة بظهور صراع الأدوار مما يؤثر على توافقها الأسري خاصة في رعاية أبنائها وزوجها وبالتالي التأثير على الأسرة ككل وهو موضوع الدراسة.

الجانب النظري:

أولاً: تعريف صراع الدور

قبل تحديد هذا المصطلح لابد من الإشارة إلى مفهومي " صراع " و " الدور "

1- تعريف الصراع:

هو حالة تنشأ بسبب وجود مثيرين أو هدفين متعارضين، ويحدث التعارض لان السلوك الضروري لتحقيق أحدهما يتعارض مع الرغبة في تحقيق الهدف الآخر. ولا يمكن حل الصراع طالما كانت رغبة الإنسان التوفيق في الجمع بين الموقفين أو محاولة تحقيق الهدفين في آن واحد.²

ويعرفه قاموس علم الاجتماع " بأنه نزاع مباشر بين أفراد أو جماعات من أجل هدف واحد.³

2- تعريف الدور:

هو " عبارة عن نمط منظم من المعايير فيما يختص بسلوك فرد يقوم بوظيفة معينة في الجماعة، والدور شيء مستقل عن الفرد يقوم بهذا الدور فالفرد بشر أما الدور فهو يحدد السلوك أو يعبر عن الانفعال ويحدد الأقوال".

أما لنتون **Linton** فيعرفه بأنه " الجانب الديناميكي لمركز الفرد أو وضعه أو مكانته في الجماعة " بينما يعرفه **رويتز** بأنه " وظيفة الفرد في الجماعة أو الدور الذي يلعبه الفرد في جماعة أو موقف اجتماعي ".⁴

3- تعريف صراع الدور:

يشير مصطلح صراع الأدوار إلى الصراع النفسي، الشعوري واللاشعوري ويعرف بكونه حالة الجهاز النفسي (L'organisme psychique) الخاضع لقوى متناقضة ناتجة عن وضعيات معينة، فالشخص يتعرض إلى صراع على مستوى الأدوار التي يقوم بها، بما أنه ينتمي إلى جماعات مختلفة تملّي عليه قرارات متناقضة تحتم عليه تطبيقها في وقت واحد.⁵

وتعرفه **زعة هدى** بأنه "الحالة التي يكون عليها الفرد عندما يوجد الكثير من طلبات العمل المتناقضة أو عندما يؤدي أعمال لا يرغب بها أصلا أو لا يعتقد أنها جزء من عمله، أو عندما تتعارض أدوار الفرد داخل العمل مع أدواره الاجتماعية".⁶

ثانيا: مصادر صراع الأدوار:

1- **صراع الدور الذي يكون مصدره شخصا واحدا:** يحدث هذا النوع من الصراع عندما يتعرض الفرد في بيئة العمل لتوقعات متعارضة أو متناقضة من نفس الشخص.

2- **صراع الدور الذي يكون مصدره أكثر من شخصين:** يحدث هذا النوع من الصراع عندما الفرد متطلبات متعارضة من شخصين أو أكثر في نفس الوقت.

3- **صراع الدور الناتج عن تعارض بين متطلبات الدور والقيم الشخصية:** وتحدث عندما تتعارض قيم ومعتقدات الفرد مع التوقعات المطلوبة منه في وظيفة ما.

4- **صراع الدور الناتج عن تعدد أدوار الفرد:** يحدث هذا النوع من الصراع عندما يكون للفرد أكثر من دور وتتعارض هذه الأدوار مع بعضها البعض.⁷

ثانيا: اثر عمل المرأة على علاقتها بالأسرة:

1 - تعريف المرأة العاملة:

"هي المرأة التي تخرج من البيت وتحصل على أجر مادي مقابل عملها، وهي التي تقوم بدورين أساسيين في الحياة، دور ربة البيت ودور الموظفة".⁸

2- تعريف الأسرة:

الأسرة هي "مدرسة الفرد الأولى التي يتلقى فيها مبادئ التربية الاجتماعية والسلوك، وآداب المحافظة على الحقوق والقيام بالواجبات هذا فضلا عن أن ما بها من عادات وتقاليد تربط أفراد الأسرة بعضهم ببعض، ثم تربطهم بالتالي بالمجتمع الذي يعيشون فيه".⁹

كما "تعتبر الأسرة من بين مصادر التكوين القاعدية التي تلعب دورا كبيرا في سيرورة التنشئة الاجتماعية للطفل".¹⁰

3- أثر عمل المرأة على الأسرة:

3-1-1 أثر عمل المرأة على الزوج: خروج المرأة للعمل له آثار ايجابية وأثار سلبية ومن بين الآثار الايجابية مشاركتها للزوج في تحمل بعض نفقات ومتطلبات الحياة الأسرية. لكن رغم هذه الجوانب الايجابية هناك جوانب سلبية تؤثر على أداء كل واجباتها تجاه زوجها وإعطائه حقه كاملا، فانشغال المرأة عن شؤون البيت وإهمال نفسها يبعث في نفس الرجل الملل في الحياة اليومية الروتينية مع زوجة عاملة لا تهتم بنفسها في البيت بقدر ما تهتم بزيئتها للخروج للعمل، وحين يرى الزوج زوجته العاملة المرهقة تعب من عملها تزيدها أعباء ومسؤوليات البيت إرهاقا يدخل هو أيضا في دوامة، ففي خضم هذه الأجواء لا يجد لنفسه مقاما ويتحرج أن ييوح باحتياجاته النفسية وهذا يؤدي بدوره إلى خطر الطلاق الذي ينهي كيان مؤسسة الأسرة.¹¹

3-2-2 أثر عمل المرأة على الأطفال: تعاني المرأة العاملة من مشكلات تتعلق بتربية الأطفال فقضاء المرأة ساعات طويلة في العمل خارج البيت يعرض الأطفال إلى الإهمال وسوء التربية ناهيك عن قلق المرأة على أطفالها عندما تركهم في البيت وحدهم، فهؤلاء الأطفال غالبا ما يعانون من مشكلة تردي أوضاعهم الاجتماعية والصحية والتربوية والسلوكية أو ينحرفون عن الطريق السوي بعد اختلاطهم بأبناء السوء وتأثرهم فيهم مما يولد عندهم خصال الجنوح والإجرام، أو قد يهملون واجباتهم المدرسية ويتهربون من السعي والاجتهاد بسبب عدم وجود من يشرف عليهم ويوجههم وهنا يتعرض هؤلاء الصغار إلى الرسوب وترك الدراسة.¹²

3-3 أثر عمل المرأة على ذاتها: إن خروج المرأة للعمل يساهم بشكل ايجابي في تنمية قدرات الشخصية، و يجعلها أكثر قوة وأكثر قيمة في مختلف النواحي الواقعية والمعنوية، فلا تبقى ذلك الكائن الضعيف ذا القدرات المحدودة وبشكل عام فإن العمل يساهم في تحسن الصحة النفسية للمرأة كما تدل عليه معظم الدراسات العربية نظرا لإيجابيات العمل المتعلقة بالاستقلالية وتحقيق الذات وازدياد السيطرة على الحياة والمستقبل من النواحي الاقتصادية والشخصية. أما من الناحية السلبية فهي تصاب بالإرهاق المؤدي إلى الضغط النفسي وأيضاً فإن العمل الروتيني الممل أو العمل القاسي الصعب يساهم بشكل سلبي على صحة المرأة النفسية. ومن المتوقع في مجتمعاتنا أن الضغوط المتعددة التي تواجهها المرأة من النواحي الاجتماعية وتناقض النظرة إلى عملها أن تسبب في زيادة القلق والتوتر والإحباط وسوء التكيف واضطراباته¹³

الجانب الميداني:

1- منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لأنه يصف لنا ظاهرة عمل المرأة في السلك الطبي، وطبيعة العلاقات الموجودة أثناء عملهن، ووصف حالتها كما توجد عليها في الواقع.

2- حدود الدراسة الميدانية:

1-2 المجال المكاني للدراسة: أجريت الدراسة الميدانية ببعض المؤسسات العمومية الإستشفائية لولاية قالمة.

2-2 المجال الزمني للدراسة: إمتدت الدراسة على مدى شهر كامل

3- مجتمع وعينة الدراسة: إن المجتمع الأصلي الذي أخذنا منه عينة الدراسة يقدر عدده بـ 295 امرأة عاملة، حيث تم اختيار العينة الممثلة لدراستنا بطريقة عشوائية والذي قدر عددها بـ 100 عاملة في السلك الطبي (طبيبات، ممرضات، صيدليات، قابلات، إداريات). والجدول التالي توضح وصف العينة المستخدمة في الدراسة.

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

فئات السن	التكرارات	النسبة %	المتوسط، الانحراف
]41-25]	57	%57	(4,28,31,14)
]57-41]	43	%43	(46,76,3,46)
المجموع	100	%100	

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من نتائج الدراسة الميدانية spss

الجدول رقم(02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات العمل

عدد السنوات	التكرارات	النسبة %	المتوسط، الانحراف
]19-1]	65	%65	(5,12, 6,27)
]37-19]	35	%35	(25,71,4,01)
المجموع	100	%100	

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من نتائج الدراسة الميدانية spss

الجدول رقم(03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير عمل الزوج

عمل الزوج	التكرارات	النسبة %
عمل عضلي	%33	%41,25
عمل فكري	%47	%58,75
المجموع	%80	%100

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من نتائج الدراسة الميدانية spss

صراع الدور لدى المرأة العاملة وتأثيره على علاقتها بالأسرة
دراسة ميدانية بالمؤسسات الإستشفائية لولاية قالمة

الجدول رقم(04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرارات	النسبة %
عازية	20	20%
متزوجة	76	76%
مطلقة	04	04%
المجموع	100	100%

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من نتائج الدراسة الميدانية spss

الجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأطفال

عدد الأطفال	التكرارات	النسبة %	المتوسط، الانحراف
[3-0]	58	58%	(0,82,0,86)
[6-3]	42	42%	(3,61,0,69)
المجموع	100	100%	

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من نتائج الدراسة الميدانية spss

4- أدوات الدراسة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على تصميم استمارة لصراع الأدوار

استخدامنا هذه الأداة بغرض جمع بيانات من العينة الممثلة، حيث تم تصميم أسئلة الاستمارة حسب الفروض التي وضعناها، والأسئلة التي تضمنتها الاستمارة من نوع الأسئلة المغلقة، واستخدمت بمقياس متدرج ذو 4 مستويات (ابد، أحيانا، غالبا، دائما) وممثلة هذه المستويات بالدرجات من 1 إلى 4 لتكون الدرجة الكلية على المقياس 172 درجة والدرجة الدنيا 43 لتتوزع الدرجات الكلية لكل محور على النحو التالي:

- المحور الأول: اضطراب علاقة الأم مع الأبناء وقد تضمن 14 سؤالا من 1 إلى 14 لتكون الدرجة العليا الكلية 56 والدرجة الدنيا 14.

- المحور الثاني: اضطراب العلاقة الزوجية وقد تضمن 15 سؤالاً من 15 إلى 29 لتكون الدرجة العليا الكلية 60 والدرجة الدنيا 15.
- المحور الثالث: اضطراب العلاقة مع الأسرة وقد تضمن 14 سؤالاً من 30 إلى 43 لتكون الدرجة العليا الكلية 56 والدرجة الدنيا 14.

بالإضافة إلى البيانات الأولية والتي قد تضمنت 9 أسئلة بهدف جمع المعلومات الخاصة بالمبحوثات والتي توصلنا إلى التحقق من صحة فرضيتنا المطروحة.

- الخصائص السيكومترية للأداة:

- 1- صدق الأداة: قامت الباحثة بحساب صدق الأداة بطريقتين صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي.
- 2- ثبات الأداة: تم حساب ثبات الاتساق الداخلي للبنود من خلال برنامج الإحصائي Statistica، فتحصلنا على معامل الثبات ألفا كرونباخ الكلي للاستمارة (0.95) وهو يعتبر معامل ثبات عالي وبتالي بنود الاستمارة مقبولة.
- 5- أساليب المعالجة الإحصائية: لغرض معالجة البيانات تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية (spss) وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، التكرارات والنسب المئوية، معامل الارتباط، واختبار الفروق " ت "

6- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

- قراءة وتحليل النتائج من خلال معامل الارتباط الموجود بين المحاور

الجدول رقم (06) يوضح نتائج معاملات الارتباط بين المحاور

إحصائية(**) معاملات الارتباط ذات دلالة $dl= 99, p<0.01, N= 100$				المتغيرات
صراع الدور	محور اضطراب العلاقة العائلية	محور اضطراب العلاقة الزوجية	محور اضطراب علاقة الأم-الأبناء	
			1.00	محور اضطراب علاقة الأم-الأبناء
		1.00	0.50**	محور اضطراب العلاقة الزوجية
	1.00	0.48**	0.47**	محور اضطراب العلاقة العائلية
1.00	0.67**	0.81**	0.89**	صراع الدور

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من نتائج الدراسة الميدانية spss

نلاحظ من النتائج الموضحة في الجدول رقم (12) أنه يوجد ارتباط دال (0.50) عند مستوى الدلالة $p<0.01$ بين كل من محور اضطراب علاقة الأم - الأبناء ومحور اضطراب العلاقة الزوجية.

كما يوجد ارتباط دال (0.47) عند مستوى دلالة $p<0.01$ بين محور اضطراب علاقة الأم - الأبناء ومحور اضطراب العلاقة العائلية.

إذن نجد أن هناك ارتباط دال بين جميع المحاور أي أنه كلما كانت الأم تعاني من اضطراب في علاقتها مع أبنائها يكون هناك اضطراب في العلاقة الزوجية والعلاقة العائلية ككل وبتالي وجود ارتباط دال مع صراع الدور (0.89) مستوى دلالة $p<0.01$

كما نلاحظ وجود ارتباط دال (0.48) عند مستوى الدلالة $p < 0.01$ بين كل من محور اضطراب العلاقة الزوجية ومحور اضطراب العلاقة العائلية. ووجود ارتباط دال (0.50) عند مستوى دلالة $p < 0.01$ بين محور اضطراب العلاقة الزوجية ومحور اضطراب العلاقة أم – الأبناء. إذن نجد أن هناك ارتباط دال بين جميع هذه المحاور، مما يدل على أنه كلما كان هناك اضطراب في العلاقة الزوجية فانه سيؤثر على كل من علاقتها بالأبناء والعائلة ككل وبتالي وجود ارتباط دال مع صراع الدور (0.81) عند مستوى دلالة $p < 0.01$. كما تبين النتائج الموضحة في الجدول رقم (06) أنه كلما كان هناك اضطراب في العلاقة العائلية سيؤدي إلى اضطراب في العلاقة الزوجية واضطراب في علاقة الأم – الأبناء وبتالي وجود ارتباط دال مع صراع الدور (0.67) عند مستوى دلالة $p < 0.01$.

الجدول رقم (07) يوضح نتائج الفرضية الأولى

المتغيرات	(س، ع)	ن	قيمة -ت-	درجة الحرية	مستوى الدلالة $p < 0.01$
محور اضطراب علاقة الأم-الأبناء	(8.71 ، 37.86)	100	-43.37	99	له دلالة
محور اضطراب العلاقة الزوجية	(8.71 ، 37.86)		-42.76	99	له دلالة
محور اضطراب العلاقة العائلية	(8.71 ، 37.86)		-41.71	99	له دلالة
نتائج صراع الأدوار	(8.71 ، 37.86)		-42.68	99	له دلالة

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقاً من نتائج الدراسة الميدانية spss

نص الفرضية الأولى من هذه الدراسة أن " هناك فروق دالة إحصائية في نتائج صراع الأدوار بين العوامل في السلك الطبي من ناحية السن " وبناء على نتائج الجدول رقم (07) قيمة

(ت) المحسوبة (-42.68) عند مستوى الدلالة (0.01) مما يؤكد على أن الفروق في نتائج صراع الأدوار بين العاملات في السلك الطبي يتأثر باختلاف السن، حيث يرجع هذا الاختلاف في كون العاملات كبار السن تستطعن أن تتعاملن مع أدوارهن كأمهات و كزوجات و كربات بيوت، بشكل يجعلهن تنظمن وقتهن وتقسمهن بين أدوارهن المختلفة مما يجعلهن تخلقن حالة تكيف يجنبهن إلى حد ما الوقوع في دائرة الصراع. وهذا ما أكدته نتائج الدراسة التي قامت بها الباحثة حورية بن عياش (1994) "على أنه يقل صراع الأدوار لدى المرأة العاملة كلما زاد سنّها لأنها تكون أكثر خبرة في مواجهة صراع الأدوار، وذلك باعتبارها أكثر عقلانية وأكثر تنظيماً لوقتها مع أفراد أسرتها عكس العاملات اللواتي يكن سنهن أصغر فإنهن يكن أكثر عرضة لصراع الدور كونهن ليست لديهن الخبرة والقدرة على تنظيم وقتهن مع أفراد أسرتهن خاصة العاملات اللواتي منهن في بداية حياتهن الزوجية ولديهن أطفال، فهن تتعدد عليهن الأدوار وبالتالي لا تستطعن القيام بكل المطالب في آن واحد مما يؤدي إلى اضطراب علاقتهن مع الأسرة ككل

الجدول رقم (08) يوضح نتائج الفرضية الثانية

المتغيرات	(س، ع)	ن	قيمة ت-	درجة الحرية	مستوى الدلالة $p < 0.01$
محور اضطراب علاقة الأم-الأبناء	(13.08، 10.45)	100	-10.94	99	له دلالة
محور اضطراب العلاقة الزوجية	(10.4، 13.08)	100	-11.14	99	له دلالة
محور اضطراب العلاقة العائلية	(10.4، 13.08)	100	-10.60	99	له دلالة
نتائج صراع الأدوار	(10.4، 13.08)	100	-10.90	99	له دلالة

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقاً من نتائج الدراسة الميدانية spss

توضح نتائج الجدول رقم (08) الخاص بالفرضية الثانية قيمة (ت) المحسوبة هي

(-10.90) عند مستوى دلالة (0.01) أن الفروق في نتائج صراع الأدوار بين العائلات في السلك الطبي يتأثر باختلاف الخبرة المهنية. حيث أنه من خلال التواصل المباشر معهن تبين أن قلة سنوات العمل تؤثر عليهن لأنهن خلال السنوات الأولى من العمل تكن عرضة لصراع الأدوار وذلك نتيجة عدم التلاؤم مع متطلبات الأسرة ومتطلبات ظروف العمل داخل السلك الطبي كالحجم الساعي الذي يمتد من الصباح إلى المساء وبالتالي الوقوع في اضطراب العلاقة الأسرية ككل، عكس العائلات اللواتي تكن لهن خبرات طويلة في العمل وذلك لأنهن كون علاقات مع الزملاء والرؤساء، إذ أن مرور السنين يقلل لديهن الشعور الزائد بتضارب الأدوار بين عملهن وبيتهن (أم، زوجة، ربة بيت) لأنهن تعودن على المهام المنسوبة إليهن فتؤديها بكل مرونة كما أن نضجهن وخبرتهن والأقدمية في العمل تمكنهن من التصرف الأمثل في شؤون حياتهن وبالتالي يستطعن مواجهة صراع الأدوار.

الجدول رقم (09) يوضح نتائج الفرضية الثالثة

المتغيرات	(س، ع)	ن	قيمة -ت-	درجة الحرية	مستوى الدلالة $p < 0.01$
محور اضطراب علاقة الأم-الأبناء	(1.29، 0.76)	100	9.38	99	له دلالة
محور اضطراب العلاقة الزوجية	(1.29، 0.76)	100	5.57	99	له دلالة
محور اضطراب العلاقة العائلية	(1.29، 0.76)	100	13.32	99	له دلالة
نتائج صراع الأدوار	(1.29، 0.76)	100	12.31	99	له دلالة

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقاً من نتائج الدراسة الميدانية spss

يوضح الجدول رقم (09) قيمة (ت) المحسوبة (12.31) عند مستوى دلالة (0.01) على

أن الاختلاف في وظيفة الزوج له تأثير على طبيعة الصراعات التي تشكو منها العائلات في

السلك الطبي، حيث نجد أن العاملات اللواتي أزواجهن يعملن عمل فكري لا تكن أكثر عرضة لصراع الأدوار لأن أزواجهن يدعمنهن وهذا ما أكدته نتائج الدراسة التي قامت بها كل من كارول هولمان "و" لوسيا جلبرت "على أنه توجد عوامل أخرى تساعد المرأة العاملة المتزوجة على تجاوز ومواجهة صراع الأدوار، وتمثل هذه العوامل في دعم الأزواج لهن وهذا الدعم المعنوي يسمح لهن بالإنقاص من التوتر الداخلي وذلك من خلال الاعتناء بالأطفال أثناء غياب هذه الزوجة العاملة وتوجهها للعمل ومساعدتها في أعباء المنزل وهذا كله قد يساهم في التخفيف من عبء الأدوار المنوطة بهذه الزوجة العاملة، على عكس العاملات اللواتي يعملن أزواجهن عمل عضلي فإنهن يكن أكثر عرضة لصراع الأدوار وذلك يرجع إلى طبيعة العمل، كون أن العمل العضلي يتطلب جهد كبير وبتالي عند عودته إلى المنزل لا يستطيع أن يقوم بدعم زوجته، فتقوم بكل الواجبات بشكل فردي في آن واحد مما يخلق لها صراع في أدوارها وبتالي يؤثر في اضطراب علاقتها سواء مع الأبناء أو الزوج.

الجدول رقم (10) يوضح نتائج الفرضية الرابعة

المتغيرات	(ش، ع)	ن	قيمة -ت-	درجة الحرية	مستوى الدلالة $p < 0.01$
محور اضطراب علاقة الأم- الأبناء	(1.84، 0.46)	100	4.05	99	له دلالة
محور اضطراب العلاقة الزوجية	(1.84، 0.46)	100	-2.22	99	ليس له دلالة
محور اضطراب العلاقة العائلية	(1.84، 0.46)	100	8.18	99	له دلالة
نتائج صراع الأدوار	(1.84، 0.46)	100	4.07	99	له دلالة

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من نتائج الدراسة الميدانية spss

من خلال الفرضية الرابعة التي مفادها "توجد فروق دالة إحصائية في نتائج صراع الأدوار بين العاملات في السلك الطبي من ناحية الوضعية العائلية وبناءا على الجدول رقم (10) قيمة (ت) المحسوبة

(4.07) عند مستوى الدلالة (0.01) يؤكد أنّ هناك فروقا دالة في نتائج صراع الأدوار بين العاملات في السلك الطبي يتأثر باختلاف الوضعية العائلية.

فالعاملات المتزوجات والمطلقات عكس العاملات العازبات، إذ أننا نجد أن العاملة المتزوجة أو المطلقة تكثّر انشغالاتها خاصة المتزوجة فهي أم وزوجة وربة بيت مسئولة عن تحمل أعباء هذه الأسرة وتكاليفها وتسهر على تلبية حاجياتها، بالإضافة إلى هذا فهي ملزمة بأداء دورها المهني بشكل سليم، وهذا ما يجعل صراع الأدوار يزداد عند هذه الفئة من العاملات، وذلك لزيادة ثقل المسؤولية وتضاعفها، وخاصة في حالة وجود الأطفال فتزداد الأعباء وهذا ما أشارت إليه " دوتي نيفيل و ساندرا ميكو (1977) " في دراستهما أن صراع الأدوار يزداد بزيادة عدد الأبناء، وتزداد الأعباء بزيادة حجمهم وخاصة في حالة وجود طفلين أو أكثر". بالإضافة إلى شعور العاملة المتزوجة بتعدد الواجبات الملقاة على عاتقها وكثرة التوقعات المنتظرة منها، الزوج له توقعاته، الأبناء لهم توقعاتهم، يجعلها تقع في صراع الأدوار خاصة عند عودتها من العمل إلى المنزل وتجد نفسها ملزمة بتسيير وإدارة شؤون بيتها من غسيل وطهي وتنظيف، والتي تستهلك منها الجهد والوقت، غير أن العاملة العازبة يكون لديها صراع بدرجات متفاوتة، لأنها في بداية حياتها ليس لها مسؤولية أسرية كبيرة وهي تجد المساندة من أفراد أسرتها فوجود الأم والأخت في بيت واحد يؤدي إلى تضيق نطاق أدوارها مما يقلل من احتمال شعورها بالصراع بين أدوارها المختلفة خاصة إذ كان أفراد هذه الأسرة يقدرّون ما تبذله من جهد.

الجدول رقم (11) يوضح نتائج الفرضية الخامسة.

المتغيرات	(س، ع)	ن	قيمة -ت-	درجة الحرية	مستوى الدلالة $p < 0.01$
محور اضطراب علاقة الأم-الأبناء	(2، 1.59)	100	1.81	99	غير دالة
محور اضطراب العلاقة الزوجية	(2، 1.59)	100	-2.18	99	غير دالة
محور اضطراب العلاقة العائلية	(2، 1.59)	100	1.23	99	غير دالة
نتائج صراع الأدوار	(2، 1.59)	100	0.27	99	غير دالة

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من نتائج الدراسة الميدانية spss

كما تأكد من خلال الجدول رقم (11) الخاص بالفرضية الخامسة قيمة (ت) المحسوبة (0.27) عند مستوى الدلالة (0.01) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في نتائج صراع الأدوار بين العاملات في السلك الطبي تتأثر بعدد الأطفال وهي نتيجة عكسية لما توصل إليه رضا هادي مختار (1997) في نتائج دراسته "بأنه كلما ازداد عدد الأطفال كلما ازدادت احتمالات عدم الاستقرار الأسري أي أن زيادة عدد الأطفال يعني مسؤوليات أكبر على عاتق المرأة العاملة ومواجهتها بمجموعة من الأدوار وخلق حالة من عدم الاستقرار الأسري وبالتالي يجعلها تعاني من صراع الأدوار.

7-النتائج العامة للدراسة

من خلال مناقشة وتحليل البيانات تم تأكيد صحة وصدق كل من الفرضية الأولى والثانية والثالثة والرابعة في حين لم تكن الفرضية الخامسة محققة. حيث تبين أن هناك فروق بين العاملات في السلك الطبي الخاصة بنتائج صراع الأدوار التي تختلف باختلاف السن، الخبرة المهنية ووظيفة الزوج والوضعية العائلية، باعتبار أن المرأة العاملة التي يكون

سناها كبير تكون لها خبرة في مواجهة صراع الأدوار وكذلك تستطيع أن تتعامل مع جميع أدوارها كأم، كزوجة، كربة بيت بشكل منظم، أي أن السن يلعب دوراً مهم في حياة المرأة العاملة بالإضافة إلى أن للخبرة المهنية دور في مواجهة الصراع لأن المرأة العاملة التي تكون لديها أقدميه في العمل يجعلها ناضجة ولديها خبرة في كيفية تأدية واجباتها سواء الأسرية أو المهنية على عكس المرأة التي تكون لديها سنوات قليلة في العمل فان هذا يؤثر عليها خاصة في وجود متطلبات كثيرة تحول بها إلى الوقوع في اضطرابات متنوعة، كاضطرابات في علاقتها مع الأبناء أو الزوج أو مع أفراد الأسرة ككل، كما أن طبيعة عمل الزوج لها تأثير على طبيعة الصراعات التي تعاني منها العاملات في السلك الطبي، فنجد أن العاملات اللواتي يكن أزواجهن يعملن عمل عضلي تكن أكثر عرضة للصراع على عكس العاملة التي يكون زوجها يعمل عملاً فكرياً فهو يدعمها معنوياً ويقوم بمساعدتها سواء بالاعتناء بالأطفال أو القيام بأعمال المنزل، كما أن العاملة المتزوجة تتأثر بصراع الأدوار وذلك نتيجة لزيادة الأعباء والمسؤوليات التي تقع على عاتقها خاصة إذا كان لديها أطفال، يزيد من انشغالها الأسرية على عكس العازبة التي تجد المساندة من طرف أفراد الأسرة وبالتالي يقلل من احتمال شعورها بالصراع. أما فيما يخص الفروق في نتائج الصراع بين العاملات في السلك الطبي من ناحية عدد الأطفال فانه لا توجد بينهم فروق باعتبار أن عدد الأطفال هو الذي يزيد من حدة الصراع أي أن المرأة العاملة تعاني من صراع في الأدوار بين الأسرية والمهنية مما يؤثر تأثيراً سلبياً على حياتها، حيث أن هذا الصراع يختلف باختلاف متغيرات هي التي تكون نتيجة أو تزيد من حدته وبالتالي يؤثر على علاقتها مع الأبناء وعلاقتها مع الزوج أي علاقتها بالأسرة ككل.

ومنه التحقق من صدق الفرضية الرئيسية التي مفادها تعيش المرأة العاملة في السلك الطبي صراع في الأدوار من شأنه أن يؤثر على علاقتها بالأسرة.

8. خاتمة:

إن خروج المرأة للعمل أصبح أمر ضروري للنهوض بالبلاد وتنميتها في كافة المجالات حيث أن غزوها لمعظم القطاعات الصناعية، التجارة، التعليم، والصحة والسياسة تمخض عنه نتائج وأثار عديدة منها ما هو إيجابي كمساهمتها في بناء وتنمية المجتمع وإحساسها بقيمة إنجازاتها وعطائها وكذا دعمها المادي لزوجها وأسرته ومنها ما هو سلبي الذي أثر خصوصاً على الأسرة التي تعتبر النواة والخلية الأساسية في المجتمع وذلك من خلال اضطراب العلاقات ما بين أفراد الأسرة ككل،

ويتجلى ذلك في تعدد أدوارها وتكاثف واجباتها وتنوع مسؤولياتها، حيث أنها لم تكتفي بأدوارها كأم وكزوجة وكربة بيت إذ أضاف لها العمل خارج البيت دورا جديدا لتصبح عاملة ضمن إطار زمني ومكاني ومسؤولة عن مجموعة من المهام والواجبات داخل عملها فالعاملة في السلك الطبي باعتبارها محور اهتمامنا في هذه الدراسة تتعدد لديها الأدوار وتتعدد الواجبات بين كونها زوجة ترعى شؤون زوجها وتلبي مطالبه وكونها مسؤولة عن رعاية أبنائها وكونها ربة بيت تدير شؤونها من تنظيف وغسيل وطهي وترتيب.

و قد اتضح من الخلفية النظرية لهذه الدراسة أن صراع الأدوار لدى المرأة العاملة ينجم من تعدد أدوارها وتنوع مسؤولياتها الأسرية والمهنية مما ينجر عنه اضطراب في علاقتها بالأسرة حيث هذا ما كان محور اهتمامنا في هذه الدراسة ومن أهم النتائج المتوصل إليها أنه تم تأكيد صحة الفرضية العامة على أن المرأة العاملة في السلك الطبي تعيش صراع في الأدوار من شأنه أن يؤثر على علاقتها بالأسرة وعلى ضوء هذه الإجابة فانه تم التوصل إلى جملة النتائج التالية:

- 1- هناك فروق دالة إحصائية في نتائج صراع الأدوار بين العاملات في السلك الطبي من ناحية السن.
- 2- هناك فروق دالة إحصائية في نتائج صراع الأدوار بين العاملات في السلك الطبي من ناحية الخبرة المهنية.
- 3- هناك فروق دالة إحصائية في نتائج صراع الأدوار بين العاملات في السلك الطبي من ناحية وظيفة الزوج.
- 4- هناك فروق دالة إحصائية في نتائج صراع الأدوار بين العاملات في السلك الطبي من ناحية الوضعية العائلية.
- 5- هناك فروق دالة إحصائية في نتائج صراع الأدوار بين العاملات في السلك الطبي من ناحية عدد الأطفال.

ومن خلال تحليل نتائج الدراسة فانه يمكن تقديم التوصيات و الاقتراحات الآتية:

- 1- وضع المرأة في مجالات عمل تناسب وضعها كأم وكزوجة.

2- وضع برامج جديدة تأخذ بعين الاعتبار إعادة توزيع ساعات العمل على النساء العاملات بشكل يوفر لهن أكثر وقت للقيام بكلا الدورين وهذا من أجل تجاوز بعض مشكلات صراع الأدوار داخل الأسرة.

3- على المرأة أن تكون أكثر ثقة بنفسها وأكثر تنظيماً لوقتها لتتمكن من تجاوز الصراع.

4- على المجتمع أن يقوم بتوعية شاملة لأفراده لتحسيسهم بأهمية عمل المرأة والقيام بمساعدتها.

5- توعية أفراد الأسرة بالمشاركة في مسؤوليات البيت لإنقاص من حدت الواجبات التي تقع على عاتق المرأة لوحدها.

9. قائمة المراجع:

❖ الكتب:

- بشينة أمين مرسى قنديل، اتجاه الفتاة المتعلمة نحو عمل المرأة، مكتبة الانجلو، القاهرة، 1974.
 - بوبكر بوخريسة، المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، 2006.
 - نصر الدين جابر والهاشمي لوكيا، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، عين مليلة، 2006.
 - حسين عبد الحميد أحمد رشوان، التربية والمجتمع " دراسة في علم اجتماع التربية"، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2002.
 - كاميليا عبد الفتاح، سيكولوجية المرأة العاملة، مكتب القاهرة الحديث، مصر، 1972.
 - إحسان محمد الحسن، علم اجتماع المرأة، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2008.
 - رمضان محمد القذافي، الصحة النفسية والتوافق، (ط.3)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998.
 - محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006.
- ### ❖ المقالات:

- سميرة بن عمارة، "صراع الأدوار وتأثيره على التوافق المهني لطلاب العاملين بالمركز الجامعي بغرداية"، عدد خاص الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 348-379.
- رضا مختار، عمل المرأة وأثره على الاستقرار الأسري، مجلة العلوم الاجتماعية، 25 (02)، 203-231، 1997.

صراع الدور لدى المرأة العاملة وتأثيره على علاقتها بالأسرة دراسة ميدانية بالمؤسسات الإستشفائية لولاية قالمة

❖ أطروحة أو رسالة جامعية:

- حورية بن عياش، صراع الأدوار لدى المرأة الجزائرية العاملة في ضوء بعض متغيرات الشخصية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قسنطينة، 1994، رسالة غير منشورة.
- عائشة بوبكر، العلاقة بين صراع الأدوار و الضغط النفسي لدى الزوجة العاملة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قسنطينة، 2007، رسالة غير منشورة.
- سهام بوطرفة، صراع الأدوار بين البيت والعمل لدى المرأة العاملة في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عنابة، 2005، رسالة غير منشورة.
- هدى زعرة، المرأة العاملة وصراع الأدوار داخل الأسرة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قسنطينة، 2003، رسالة غير منشورة.

الهوامش:

- ¹ بثينة أمين مرسى قنديل، اتجاه الفتاة المتعلمة نحو عمل المرأة، مكتبة الانجلو، القاهرة، 1974، ص8.
- ² رمضان محمد القذافي، الصحة النفسية والتوافق، (ط.3)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998، ص117.
- ³ محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص 73.
- ⁴ نصر الدين جابر والهاشمي لوكيا، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، عين مليلة، 2006، ص 113.
- ⁵ حورية بن عياش، صراع الأدوار لدى المرأة الجزائرية العاملة في ضوء بعض متغيرات الشخصية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قسنطينة، 1994، رسالة غير منشورة، ص 22.
- ⁶ هدى زعرة، المرأة العاملة وصراع الأدوار داخل الأسرة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قسنطينة، 2003، رسالة غير منشورة، ص 29.
- ⁷ سميرة بن عمارة، صراع الأدوار وتأثيره على التوافق المهني لطلاب العاملين بالمركز الجامعي بغرداية، عدد خاص الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 348-379، ص 354.
- ⁸ كاميليا عبد الفتاح، سيكولوجية المرأة العاملة، مكتب القاهرة الحديث، مصر، 1972، ص 104.
- ⁹ حسين عبد الحميد أحمد رشوان، التربية والمجتمع "دراسة في علم اجتماع التربية"، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2002، ص 180.
- ¹⁰ بوبكر بوخريسة، المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، 2006، ص 93.
- ¹¹ عائشة بوبكر، العلاقة بين صراع الأدوار و الضغط النفسي لدى الزوجة العاملة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قسنطينة، 2007، رسالة غير منشورة، ص 93.

¹² إحسنان محمد الحسن، علم اجتماع المرأة، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2008، ص ص 81-83.

¹³ عائشة بوبكر، العلاقة بين صراع الأدوار و الضغط النفسي لدى الزوجة العاملة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قسنطينة، 2007، رسالة غير منشورة، ص ص 22-23.